

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

وقد بذل في نصحه ﷺ ولرسوله وللمؤمنين جهده وفعل في الارشاد والهداية ما لا غاية بعده .
انبأك امير المؤمنين خبر هذا اليوم لتشكر الله على النعمة فيه وتذيعه قبلك على الرسم
فيما يجاربه فاعلم هذا واعمل به ان شاء الله تعالى .
السابع ما يكتب بالبشارة بالسلامة في ركوب عيد النحر .
قد تقدم في الكلام على ترتيب دولة الفاطميين في المقالة الثانية ان الخليفة كان يركب
لصلاة عيد النحر كما يركب لصلاة عيد الفطر تارة مع اشتغال الدولة على وزير وتارة مع عدم
اشتغالها على وزير .
وهذه نسخة كتاب في معنى ذلك من انشاء ابن الصيرفي وهي .
اما بعد فالحمد لله الذي اعلى منار الملة وشرف مواسم اهل القبلة وكفل امير المؤمنين امر
الايام كما كفله امر الانام فرأى الناس من حسن سيرته ايقاظا ما لا يروونه مجازا في المنام
وصلى الله على جدنا محمد نبيه الذي ارسله الى الناس كافة وجعل العصمة محيطة به حافة
فأطلع في ظلام الشرك شمس التوحيد وبدره وآمن به من شر الله للاسلام صدره وعصاه من تمرد
فأثقل الوزر ظهره وبين عبادات كرم اجرها وعظم ثوابها والزم طاعات جعل الجنة للعاملين
بها مفتحة ابوابها وعلى اخيه وابن عمه امير المؤمنين علي بن ابي طالب مظافره ومظاهره
والمساوي في حكمه بين باطنه وظاهره ولم يزل حاملا على المحجة البيضاء جاعلا ذلك من قربه
وذخائره قائما بحقوق الله جاهدا في تعظيم حرماته وشعائره وعلى الائمة من ذريتهما نجوم
الارض وهداة اهلها والواجبة طاعتهم على من في وعرها وسهلها والذابين بالمشرفية عن حمى
الشريعة والذين متابعتهم من اوجه ذريعة .
وكتاب امير المؤمنين هذا اليك يوم كذا عيد النحر سنة كذا وكذا وهو يوم